مَعْلُومات مُتَنَوّعة

حَول
القُرآن الكريم



مُحمّد جَواد خَليل

مَعْلُومات مُتَنَوَّعة

حَــولَ

القُرآن الكـريم



مُحـمّـد جَـواد خَـلـيـل

الطَّبْعَة الأُولىٰ

عام ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨ م

المُقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّه رَبّ العالَمين ، و الصلاةُ و السلام علىٰ أشرف الأنبياء و المُرسَلين ، سيّدنا مُحمّد و آله الطيّبين الطاهِرين ، الّذينَ أذهَبَ اللّهُ عَنْهُمُ الرِجْسَ وطَهّرَهُم تَطْهِيرا.

و اللَعْنَةُ علىٰ أعدائهم أجمَعين ، إلىٰ يومِ الدين.

و بَعْد ، فَإنَّ مِمّا لا شَكّ فيه .. هُوَ أنّ القُرآن الكريم زاخِرٌ بِالمَعارِف و المَعْلومات ، و مُزْدحَم بِالنقاط النافِعَة والجَميلة .. و الّتي تَسْتَدعي الإنتِباه والتَفَكُّر؛ و قَد كُنْتُ ـ في فَتْرة مِن الزَمَن الماضي ـ هاوياً أنْ أجمَعَ بَعْض المَعْلومات الّتي تَتَبادر إلىٰ ذِهْني .. حِينَ

قِراءتي لِلقُرآن ، و أكْتُبَها في أوراق مُتَفَرّقة .

و الآن . . و مَعَ تَجَمُّع مَجْمُوعَة نافِعَة مِنْ هذه المَعْلومات ، رأيتُ أنْ أرتّبَها و أنَسِّقَها . . و أجعَلَها في مُتَناول يَد مَنْ يُحِبّ مَعْرِفَتها ، أو يُريد حِفْظها عن ظَهْر القَلْب .

و إنّني أُشَجّع إخواني و أخَواتي ـ في الدين ـ أنْ يُخَصِّصُوا مِقْداراً مِنْ أوقاتِهِم لِقِراءة القُرآن الكريم ، فَإنّ ذلك يَبْعَثُ النُورانيَّة في قَلْب الإنسان ، و الشَفافيّة في رُوحِه .

و أدعُوهُمْ ـ أيضاً ـ إلىٰ أنْ يَسْتَخْرِجُوا بَعْضَ ما في القُرآن . . مِنْ كُنُوز و دُرَر ، و أسرار و حِكَم . و ذلك عن طريق التَدبُّر في آياته الكريمة ، و التَفكُّر في المَعاني الّتي قَد أُودِعَتْ فيها . . و التَأمُّل في تَركيبَة صِياغَة جُمَلاتها و كلماتها .

و قَد رتَّبْتُ المَعْلُومات المُدْرجَة في هذا الكِتاب . . علىٰ الشكل التالي :

١ ـ أرقام و إحصائيّات خاطِفَة .

٢ ـ آداب تِلاوة القُرآن .

٣ ـ مَزايا قِراءة القُرآن في شَهْر رمَضان .

٤ ـ عِلّة تَسْمِيَة سُوَر القُرآن بِأسماء مُعَيَّنة .

و اللّهُ مِن وَراء القَصْد . . و هُوَ المُسْتَعان .

مُحمّد جَواد خَليل

الفَصْل الاَول

اَرقام و إحصائيّات خاطِفَة

أَرقام و إحصائيّات خاطِفَة

١ ـ يَسْتَطيعُ الإنسان أنْ يَخْتِمَ القُرآن الكريم ، في عَشْر ساعات و نِصْف الساعة . . فَقَط ، فيما إذا كانتْ كيفيّة قِراءَته بِسُرعَةٍ مُعْتَدِلَة ، لا بِالسَريعَة جِدّاً و لا بِالبَطيئَة جِدّاً.

و هذا ما جَرّبْتُه بِنَفْسي في شَهْر رمَضان المُبارك ، في عام ١٩٧٤ م ، و الحَمْدُ لِلّه علىٰ التَوفيق.

٢ ـ نَزلَ القُرآن الكريم علىٰ النَبيِّ (صلّىٰ اللّه عليه وآله و سلّم) تَدْريجيّاً . . في مُدَّة ثَلاث و عِشْرين سَنَة.

٣ ـ عَدَدُ سُوَر القُرآن الكريم : مائة و أَربَع عَشْرة سُورة.

٤ ـ في القُرآن الكريم . . مائة و أربَع عَشْرة بِسْمِلة ، حَيْثُ تُفْتَتَحُ كُلُّ سُورةٍ بِالبِسْمِلة . . إلّا سُورة التَوبَة ، حَيث لا تُوجَد في أوّلها بِسْمِلة ، و لكنْ في سُورة النَمْل تُوجَد البِسْمِلة مَرَّتَين ، مَرّةً في بِدايَتِها و مَرّةً ثانِيَة في آيَة رقَم ثَلاثين ، فَيَكون المَجْمُوع : مائة و أربَعَ عَشْرةَ بِسْمِلة . . أي : بِعَدَد السُوَر القُرآنيّة .

٥ ـ أطْوَلُ سُورةٍ في القُرآن الكريم : هِيَ سُورة البَقَرة ، و عَدَد آياتِها : مائتان و سِتّ و ثَمانون آيَة .

٦ ـ أقصَرُ سُورةٍ في القُرآن الكريم : هِيَ سُورةُ الكَوثَر ، و عَدَدُ آياتِها أربَع . . مَعَ عَدّ البِسْملة آيَةً واحِدة .

٧ ـ أطْوَلُ آيَةٍ في القُرآن الكريم . . تُوجَدُ في سُورة البَقَرة ، و هِيَ آيَة رقَم : مائتَيْن و إثنَيْن و ثَمانين .

٨ ـ أقصَرُ آيَةٍ في القُرآن الكريم تُوجَدُ في سُورة طه و هِيَ : آيَة رقَم واحِد . و الآيات القَصيرة الّتي تَتَكوّن مِنْ كلمةٍ واحِدة مُتَعَدّدة ، و لكِنّنا إخْتَرنا هذه الآيَة

لِـقِـداسـة مَـعْـنـاهـا .

٩ ـ اَطْـوَلُ كلـمـةٍ فـي الـقُـرآن الـكـريم ﴿ فَـاَسْـقَـيْـنـاكُـمُـوهُ ﴾ الـمَـذكُـورة فـي سُـورة الـحِـجْـر، آيَـة رقَـم إثـنَـيـن و عِـشْـريـن، و عَـدَد حُـروف هـذه الـكـلـمـة : اَحَـدَ عَـشَـرَ حَـرفـاً .

١٠ ـ اَقـصَـرُ كـلـمـةٍ فـي الـقُـرآن الـكـريـم : هِـيَ ﴿ طـه ﴾ ، و تَـقَـعُ فـي سُـورة « طـه » ، آيَـة رقَـم واحِـد .

هـذا . . و تُـوجَـدُ كـلـمـاتٌ قَـصـيـرة أُخْـرىٰ ، و لـكِـنْ تَـمَّ إخْـتِـيـارنـا لِـهـذه الـكـلـمـة .

١١ ـ سُـوَر الـقُـرآن الـكـريـم : إمـّـا مَـكّـيّـة اَو مَـدَنـيَّـة ، و الـسُّـوَر الـمَـكّـيّـة عَـدَدُهـا ـ حَـسَـب إحْـصـاء الـبَـعْـض ـ سِـتّ و ثَـمـانـون سُـورة . اَمـّـا الـسُـوَر الـمُـدنـيّـة ، فَـعَـدَدُهـا ـ حَـسَـب إحْـصـاء الـبَـعْـض اَيـضـاً ـ ثَـمـان و عِـشْـرون سُـورة .

و تُـوجَـدُ سُـوَر بَـعْـض آيـاتـهـا مَـكّـيّـة و بَـعْـضـهـا مَـدنـيّـة .

١٢ ـ عَـدَدُ آيـاتِ الـقُـرآن الـكـريـم : سِـتَّـة آلاف و ثَـلاثـمـائـة و ثَـمـانـيَـة و ثَـلاثـون آيَـة ، مَـعَ عَـدِّ الـبِـسْـمِـلـة آيَـةً أُولـىٰ مِـنْ كُـلِّ سُـورة . . بـإسـتِـثْـنـاء سُـورة الـتَـوبَـة ، حَـيـثُ إنَّـهـا لا تُـفْـتَـتَـح بِـالـبِـسْـمِـلـة .

١٣ ـ اَوّلُ آيـَـةٍ قُـرآنـيّـة نَـزَلَـتْ علىٰ رَسـول الـلّـه (صلّىٰ اللّه عليه وآله و سلّم) : هِـيَ ﴿ إِقْـرَأ بِـاسْـمِ رَبِّــكَ الّـذي خَـلَـق ﴾ .[1]

١٤ ـ سِــتّ سُـوَر مِــنَ الـقُـرآن الـكــريـم تُــبْـدأ بـ (ا لــم) ، و هِـيَ :

١ ـ سُـورة الـبَـقَـرة .

٢ ـ سُـورة آل عِـمْـران .

٣ ـ سُـورة الـعَـنْـكـبُـوت .

٤ ـ سُـورة الـرُوم .

٥ ـ سُـورة لُـقْـمـان .

٦ ـ سُـورة الـسَـجْـدة .

١٥ ـ خَــمْـس سُـوَر مِـنَ الـقُـرآن الـكــريـم تُــبْــدأ بـ (الــر) و هِـيَ :

١ ـ سُـورة يـونُـس .

٢ ـ سُـورة هُـود .

٣ ـ سُـورة يـوسُـف .

---

(١) سـورة الـعَـلَـق ، الآيــة ١ .

٤ ـ سُورة إبراهيم .

٥ ـ سُورة الحِجْر .

١٦ـ مُنْتَصَفُ سُورة الحَمْد ـ أو الفاتِحَة ـ كلمةُ (نَعْبُدُ) ، و هذه السُورة الكريمَة تَتَكوَّنُ مِنْ تِسْعٍ و عِشْرين كلمة ، طَبْعاً مَعَ البِسْمِلة الواجِبَة قِراءتُها .

١٧ ـ سُورةُ الحَمْد ـ أو فاتِحَةُ الكتاب ـ تَتَألَّفُ مِنْ سَبْع آيات ، و تُعْتَبَرُ البِسْمِلة فيها آيَة رقَم واحِد ، و قِراءَتها واجِبَة .

أمّا كونُها آيَةً في هذه السُورة . . فَراجِع أيَّ مُصْحَفٍ شِئْتَ . . لِتَرىٰ صِحَّة ما نَقول .

و بَعْضُ المُسْلِمين ـ لِلأسَف ـ ! يَتْرُكُون البِسْمِلة في حال الصَلاة ، و يَتَمَسَّكُون بِكلمة (آمين) الّتي لَيسَتْ مِنَ القُرآن ، و لِذلك فَنَحْنُ نَجْلِبُ إنتِباهَ القارىء إلىٰ أنَّه : لا يَجُوزُ تَرك البِسْمِلة أثناءَ قِراءَة هذه السُورة . . علىٰ أيَّة حال ، سَواء في الصَلاة أو في غَير الصَلاة .

و قَد أجْمَعَ عُلَماءُ الشيعَة علىٰ أنَّ البِسْمِلة جُزْء مِنْ سُورة الحَمْد ، و أنَّها جُزْء مِنْ كُلّ سُوَر القُرآن ،

و كتابَتُها في بِدايَة السُوَر دليلٌ علىٰ ذلك .

اَمّا عُلَماءُ السُنَّة ، فاخْتَلَفُوا في ذلك !

١٨ ـ مُنْتَصَف القُرآن الكريم . . مِنْ حَيْث تَسَلْسُل اَرقام الآيات ، هُوَ : آيَة رقَم مائتَيْن و اَربَعَة عَشَر مِنْ سُورة الشُعَراء .

١٩ ـ مُنْتَصَف القُرآن الكريم . . مِنْ حَيْث الكلمات ، كلمة ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ [1] الكائنَة في سُورة الكهْف ، آيَة رقَم تِسْعَةَ عَشَر .

٢٠ ـ كلمة ﴿ الحَمْدُ لِلّهِ ﴾ جاءَتْ في بِدايَة خَمْس سُوَر ، و هِيَ ما يَلي :

١ ـ سُورة الحُمَد اَو الفاتِحَة .

٢ ـ سُورة الاَنعام .

٣ ـ سُورة الكهْف .

٤ ـ سُورة سَبَأ .

٥ ـ سُورة فاطِر .

---

(١) نَقْلاً عن نُسْخَة القُرآن الكريم ، طَبْع دَولَة باكستان .

٢١ ـ سَبْعُ سُوَر في القُرآن الكريم تُبْدأ بـ ﴿ حم ﴾ ، و هِيَ كالآتي :

١ ـ سُورة غافِر .

٢ ـ سُورة فُصِّلَتْ .

٣ ـ سُورة الشُورىٰ .

٤ ـ سُورة الزُخْرُف .

٥ ـ سُورة الدُخان .

٦ ـ سُورة الجاثِيَة .

٧ ـ سُورة الأحْقاف .

و هذه السُوَر السَبْع تَأتي مُتَتالِيَة ، أي أنّ الواحِدة مِنْها تَأتي تِلْوَ الأُخْرىٰ . . مُباشرةً .

٢٢ ـ تَمْتاز سُورة المُجادلة عن جَميع السُوَر القُرآنيّة . . بِأنّ جَميع آياتها لا تَخْلو مِنْ كلمة الجَلالة « اللّه » عَزّ و جَلّ .

٢٣ ـ ثَلاثُ سُوَر في القُرآن الكريم جاءَتْ بِأسماء حَيْوانات ، و هِيَ :

١ ـ سُورة البَقَرة .

٢ ـ سُورة الأنعام .

٣ ـ سُورة الفيل .

٢٤ ـ ثَلاث سُوَر في القُرآن الكريم جاءَتْ بِأسماء حَشَرات ، و هِيَ :

١ ـ سُورة النَحْل .

٢ ـ سُورة النَمْل .

٣ ـ سُورة العَنْكبُوت .

٢٥ ـ سُورة واحِدة تَحْمِل إسم نَوع مِنَ الدُود، و هِيَ « سُورة العَلَق » .

٢٦ ـ لَقَد ذُكِرَتْ أسماء بَعْض الحَيْوانات في أثناء بَعْض السُوَر القُرآنيّة ، و ذلك لأسباب و أسْرار و حِكَم ، مَذكُورة في الكُتُب المُفَصَّلَة لِتَفْسير القُرآن الكريم .

و إِلـيـك ـ الآن ـ أَسـمـاء الـحَـيـوانـات الّـتـي جـاءَ ذِكْـرُهـا في الـقُـرآن . . نَـذكُـرهـا حَـسَـب تَـسَـلْـسُـل حُـروف الـهِـجـاء :

١ ـ الإِبِـل [1] .

و الـنـاقَـة : و هِـيَ الأُنـثـىٰ مِـن الإِبِـل [2] .

و الجَـمَـل : و هُـوَ الـذكـر مِـنَ الإِبِـل [3] .

و الـجِـمـالَـة : جَـمْـعُ الـجَـمَـل [4] .

٢ ـ الـبِـغـال [5] .

٣ ـ الـبَـقَـرة [6] .

---

(١) في سُـورة الأَنـعـام ، و في سُـورة الـغـاشِـيَـة .

(٢) في سُـورة الأَعـراف مَـرّتَـيـن ، و في سُـورة هُـود ، و في سُـورة الإِسـراء ، و في سُـورة الـشُـعَـراء ، و في سُـورة الـقَـمَـر ، و في سُـورة الـشَـمْـس .

(٣) في سُـورة الأَعـراف ، الآيَـة ٤٠ .

(٤) في سُـورة الـمُـرسَـلات ، الآيَـة ٣٣ .

(٥) فـي سُـورة الـنَـحْـل ، الآيَـة ٨ .

(٦) في سُـورة الـبَـقَـرة أَربَـع مَـرات .

الـبَـقَـر [1] .

بَـقَـرات [2] .

٤ ـ الـشُـعْـبـان [3] .

٥ ـ الـحِـمـار [4] .

و الـحَـمـيـر [5] .

و الـحُـمُـر [6] .

٦ ـ الـحُـوت [7] .

و الـحِـيـتـان [8] .

---

(١) في سُورة الـبَـقَـرة ، و في سُورة الأَنـعـام مَـرّتَـيـن .

(٢) في سُورة يـوسُـف مَـرّتَـيـن .

(٣) فـي سُورة الأَعْـراف ، و فـي سُورة الـشُـعَـراء .

(٤) فـي سُورة الـبَـقَـرة ، و فـي سُورة الـجُـمُـعَـة .

(٥) في سُورة الـنَـحْـل ، و في سُورة لُـقْـمـان .

(٦) في سُورة الـمُـدّثِّـر ، الآيَـة ٥٠ .

(٧) في سُـورة الـكـهْـف مَـرّتَـيـن ، و في سُـورة الـصـافّـات ، و في سُورة الـقَـلَـم .

(٨) فـي سُورة الأَعـراف ، الآيَـة ١٦٣ .

٧ ـ الحَيَّة [١] .

٨ ـ الخِنْزير [٢] .

و الخَنازير [٣] .

٩ ـ الخَيْل [٤] .

١٠ ـ الذِئْب [٥] .

١١ ـ الضَأن [٦]

١٢ ـ الضَفادع [٧] .

---

(١) في سُورة طه ، الآيَة ٢٠ .

(٢) في سُورة البَقَرة ، و في سُورة المائدة ، و في سُورة الأنعام و في سُورة النَحْل .

(٣) في سُورة المائدة ، الآيَة ٦٠ .

(٤) في سُورة آل عِمْران ، و في سُورة الأنفال ، و في سُورة النَحْل ، و في سُورة الإسراء ، و في سُورة الحَشْر .

(٥) في سُورة يُوسُف ثَلاث مَرات .

(٦) في سُورة الأنعام ، الآيَة ١٤٣ .

(٧) في سُورة الأعْراف ، الآيَة ١٣٣ .

١٣ ـ العِجْل [١] .

١٤ ـ الغَنَم [٢]

١٥ـ الفيل [٣] .

١٦ ـ القِرَدة [٤] .

١٧ ـ قَسْوَرَة ، و هُوَ : الأسَد [٥] .

١٨ ـ الكلْب [٦] .

---

(١) في سُورة البَقَرة أربَع مَرّات، و في سُورة النِساء ، و في سُورة الأعْراف مَرّتَين ، و في سُورة هُود ، و في سُورة طه ، و في سُورة الذاريات .

(٢) في سُورة الأنعام ، و في سُورة طه ، و في سُورة الأنبياء .

(٣) في سُورة الفِيل .

(٤) في سُورة البَقَرة ، و في سُورة المائدة ، و في سُورة الأعْراف .

(٥) في سُورة المُدّثّر ، الآيَة ٥١ .

(٦) في سُورة الأعْراف ، و في سُورة الكهْف أربَع مَرات .

١٩ ـ المَعْز [١]

٢٠ ـ نَعْجَة [٢] . نِعاج [٣] .

٢٧ ـ و قَد ذُكِرَتْ أَسماء بَعْض الحَشَرات ، و إليك بَعْض ذلك :

١ ـ البَعُوضَة : في سُورة البَقَرة .

٢ ـ الجَراد : في سورة الأَعْراف وفي سورة القَمَر .

٣ ـ الذُباب : في سُورة الحَج مَرّتَين .

٤ ـ القُمَّل : في سُورة الأَعْراف .

٢٨ ـ و قَد ذُكِرَتْ أَسْماء بَعْض الطُيُور ، و إليك بَعْض ذلك :

١ ـ الأَبابيل : في سُورة الفيل .

٢ ـ الغُراب : في سُورة المائدة مَرّتين .

٣ ـ الهُدْهُد : في سُورة النَمْل .

---

(١) سُورة الأنعام ، الآيَة ١٤٣ .

(٢) في سُورة ص ثَلاث مَرات .

(٣) في سُورة ص .

٢٩ ـ ذُكِرَتْ سُورة باسم فاكِهَةٍ ، و هِي : التين .

٣٠ ـ ذُكِرَتْ أسماءُ بَعْض الفَواكِه في القُرآن الكريم و إليك بَعْض ذلك :

١ ـ التين : في سُورة التين .

٢ ـ الرُطَب : في سُورة مَريَم .

٣ ـ الرُمّان : في سُورة الأنعام مَرّتين، و في سُورة الرَحْمٰن .

٤ ـ العِنَب : في سُرة الإسراء ، و في سُورة عَبَس .

و الأعْناب : في سُورة البَقَرة و في سُورة الأنعام ، و في سُورة الرَعْد ، و في سُورة النَحْل ، و في سُورة الكهْف ، و في سُورة المُؤْمِنُون ، و في سُورة يس، و في سُورة النَبَأ .

٥ ـ القِثّاء، وهُو الخِيار : في سُورة البَقَرة .

٣١ ـ و قَد ذُكِرَتْ أسماء بَعْض البُقول في القُرآن الكريم ، و إليك بَعْض ذلك :

١ ـ الـبَـصَـل : فـي سُورة الـبَـقَـرة.

٢ ـ الـزَيـتـون : فـي سُـورة الاَنـعـام مَـرّتـيـن ، و فـي سُورة الـنَـحْـل، و فـي سُـورة عَـبَـس ، و فـي سُـورة الـتـيـن.

٣ ـ الـعَـدَس : فـي سُـورة الـبَـقَـرة .

٤ ـ الـفُـوم ـ و هُـوَ الـثُـوم ـ : فـي سُـورة الـبَـقَـرة .

٥ ـ الـيَـقْـطِـيـن : فـي سُـورة الـصـافّـات .

٣٢ ـ اَربَـعُ سُـوَر ـ فـي الـقُـرآن الـكـريـم ـ فـيـهـا سَـجْـدات واجِـبَـة ، و تُـسَـمّـىٰ بِـالـعَـزائـم الاَربَـع ، و هِـيَ :

١ ـ سُـورة « الـسَـجْـدة » ، آيَـة رقَـم خَـمْـسَـة عَـشَـر .

٢ ـ سُـورة « فُـصِّـلَـتْ » ، آيَـة رقَـم سَـبْـعَـة و ثَـلاثـيـن .

٣ ـ سُـورة « الـنَـجْـم »، آيَـة رقَـم إثـنَـيـن و سِـتّـيـن و هِـيَ آخِـرُ آيَـةٍ فـي هـذه الـسُـورة .

٤ ـ سُـورة « الـعَـلَـق »، آيَـة رقَـم تِـسْـعَـة عَـشَـر ، و هِـيَ ـ اَيـضـاً ـ آخِـرُ آيَـةٍ فـي هـذه الـسُـورة.

سَجْدة العَزائم :

عِنْدَ قِراءتِك لإحدىٰ هذه الآيات الأربَعة المَذكورة . . و بَعْدَ الإنتِهاء مِنْ قِراءتها . . يَجِبُ عليك ـ فَوراً ـ أنْ تَسْجُد ، و تَذكُر اللّه تَعالىٰ في سُجودك ، و يُسْتَحَبّ أنْ تَقُول :

لا إلهَ إلاّ اللّه حَقّاً حَقّاً ، لا إلهَ إلاّ اللّه إيماناً و تَصْديقاً ، لا إلهَ إلاّ اللّه عُبُوديَّةً و رِقّاً ، سَجَدْتُ لَكَ يا رَبّ تَعَبُّداً و رِقّاً ، لا مُسْتَنْكِفاً و لا مُسْتَكْبِراً ، بَلْ أنا عَبْدٌ ذليلٌ خائفٌ مُسْتَجير .

٣٣ ـ لَقَد جاءَ التَصْريح بإسم إمرأة واحِدة فَقَط . . في القُرآن ، و هِيَ : السيّدة مَريَم عليها السلام .

٣٤ ـ لَقَد خاطبَ اللّهُ تَعالىٰ المُؤمنين في القُرآن الكريم بِلفظة : ﴿ يا أيُّهَا الّذينَ آمَنُوا ﴾ ٨٩ مَرّة .

٣٥ ـ نَذكُرُ الكلِمات الّتي تَدُلُّ علىٰ الأُلوهيَّة أو الرُبوبيّة لِلّه (سُبْحانه و تَعالىٰ) و عَدَد المَرّات الّتي ذُكِرَتْ في القُرآن الكريم ، كما هُوَ مُبَيَّنٌ في الجَدْول :

اللّه	لِلّه	بِاللّه	فَاللّه	تَاللّه	فَلِلّه	إلـه
٢٤٩٨	١٤٢	١٣٧	٦	٩	٥	١٣
اللهُمّ	إلـهك	إلـهاً	إلـهُكم	ءاللّه	ربّ	ربّها
٥	١	٢	٣	٢	١٣٨	٧
ربّي	ربّك	ربّهم	ربّكم	ربّه	ربّنا	ربّاً
٩٣	٢٢٨	١١٠	١٠٠	٧١	١٠٩	١
ربّكما	ربّهما	لربّك	لِربّها	لربّ	بربّكم	بربّهم
٣٣	٣	٢	٢	٤	٥	٩
برب	لربّهم	فو ربّك	لربّه	فَربّكم	بربّي	بربّنا
٧	٥	٢	٢	١	٤	١
يا ربّ	بربّك	آلربّك	وربّكم	لربّكم	فو ربّ	بربّه
١	٥	١	١٠	١	١	١
و لربّك	هُوَ	فَهُو	واحِد	واحِداً		
١	١٥٧	١	١	١		

٣٦ ـ لَقَد جاءَ التَصْريح بِذِكْر خَمْسَة و عِشْرين نَبيّاً في القُرآن الكريم ، و هُمْ كالآتي :

١ ـ النَبيّ الأعْظَم سَيّدُنا مُحمَّد (صلّىٰ اللّه عليه وآله وسلّم) ، ذُكِرَ إسمُه أربَعَ مَرّات .

و قَد جاءَ ذِكْرُه الشَريف بإسم (طه) مَرّةً واحِدة ، و بإسم « يس » مَرّةً واحِدة أيضاً ، و بإسم « أحْمَد » كذلك مَرّةً واحِدة .

٢ ـ النَبي آدم (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه ثَمانيَة عَشَر مَرّة .

٣ ـ النَبي نُوح (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه ثَلاث و أربَعين مَرّة.

٤ ـ النَبي إبراهيم (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه تِسْع و سِتّين مَرّة.

٥ ـ النَبي مُوسىٰ (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه مائة و سِتّاً و ثَلاثين مَرّة.

٦ ـ النَبي عيسىٰ (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه خَمْس و عِشرين مَرّة.

و قَد جاءَ ذِكْرُه بِلَقَب « المَسِيح » اَحَدَ عَشَر مَرّة.

٧ ـ النَبي سُلَيْمان (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه سَبْعَة عَشَر مَرّة.

٨ ـ النَبي إسماعيل (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه إثنَتَي عَشَر مَرّة.

٩ ـ النَبي يَعْقُوب (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه سِتَّة عَشَر مَرّة.

وقَد جاءَ ذِكْرُه بإسم « إسْرائيل » مَرّة واحِدة .

١٠ ـ النَبيّ إسحاق (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه سَبْعَة عَشَر مَرّة .

١١ ـ النَبيّ داود (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه سِتَّة عَشَر مَرّة.

١٢ ـ النَبيّ زكريّا (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه سَبْعَ مَرّات .

١٣ ـ النَبيّ يَحْيىٰ (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه خَمْس مَرّات.

١٤ ـ النَبيّ هارون (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه

تِسْعَة عَشَر مَرّة .

١٥ ـ النَبيّ أيّوب (عليه السلام) ، ذُكِرَ اسمُه أربَعَ مَرّات .

١٦ ـ النَبي يُونُس (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه أربَعَ مَرّات .

و قَد جاءَ ذِكْرُه بلَقَب « ذا النُون » مَرّةً واحِدة .

و قَد جاءَ ذِكْرُه ـ أيضاً ـ بِلَقَب « صاحِب الحُوت » مَرّة واحِدة .

١٧ ـ النَبيّ يُوسُف (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه سَبْعَة و عِشْرين مَرّة .

١٨ ـ النَبيّ إلياس (عليه السلام)، ذُكِرَ إسمُه مَرّتَيْن .

١٩ ـ النَبيّ اليَسَع (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه مَرّتَيْن .

٢٠ ـ النَبيّ لوط (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه سَبْع و عِشْرين مَرّة.

٢١ ـ النَبي هُود (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه سَبْعَ مَرّات .

٢٢ ـ النَبي صالِح (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه ثَمان مَرّات .

٢٣ ـ النَبيّ شُعَيْب (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه اَحَدَ عَشَرَ مَرّة .

٢٤ ـ النَبيّ إدريس (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه مَرّتَيْن .

٢٥ ـ النَبيّ ذا الكِفْل (عليه السلام) ، ذُكِرَ إسمُه مَرّتَيْن .

و قَد رتَّبْنا اَسماء هؤلاء الاَنبياء (عليهم السلام) و السُوَر الّتي ذُكِرَتْ اَسماؤهُم فيها ، و عَدَد المَرّات المَذكورة ، في الجَدْول الآتي :

إسم النَبي	السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
مُحمّد	آل عِمْران	١	الأحْزاب	١
	مُحمّد	١	الفَتْح	١
طه	طه	١	يس	١
أحْمَد	الصَفّ	١		
آدم	البَقَرة	٥	آل عِمْران	٢
	المائدة	١	الأعْراف	٢
	الإسْراء	١	الكهْف	١
	مَريَم	١	طه	٥

إسم النَبي	السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
نُوح	آل عِمْران	١	النِساء	١
	الأنعام	١	الأعْراف	٢
	التَوبَة	١	يُونُس	١
	هُود	٨	إبراهيم	١
	الإسْراء	٢	مَريَم	١
	الأنبياء	١	الحَج	١
	المُؤمِنون	١	الفُرقان	١
	الشُعَراء	٣	العَنكبوت	١
	الأحزاب	١	الصافّات	٢
	ص	١	غافِر	٢
	الشُورىٰ	١	ق	١
	الذاريات	١	النَجْم	١
	القَمَر	١	الحَديد	١
	التَحْريم	١	نُوح	٣

إسم النَبي	السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
إبراهيم	البَقَرة	١٥	آل عِمْران	٧
	النِساء	٤	الأنعام	٤
	التَوبَة	٣	هُود	٤
	يُوسُف	٢	إبراهيم	١
	الحِجْر	١	النَحْل	٢
	مَريَم	٣	الأنبياء	٤
	الحَج	٣	الشُعَراء	١
	العَنكبوت	٢	الأحْزاب	١
	الصافّات	٣	ص	١
	الشُورىٰ	١	الزُخْرُف	١
	الذاريات	١	النَجْم	١
	الحَديد	١	الممتحنة	٢
	الأعْلىٰ	١		

إسم النَبي	السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
مُوسىٰ	البَقَرة	١٣	آل عِمْران	١
	النِساء	٣	المائدة	٣
	الأَنعام	٣	الأَعراف	٢١
	يُونُس	٨	هُود	٣
	إبراهيم	٣	الإسْراء	٣
	الكهْف	٢	مَريَم	١
	طه	١٧	الأَنبياء	١
	الحَج	١	المُؤمنُون	٢
	الفُرقان	١	الشُعَراء	٨
	النَمْل	٣	القَصَص	١٨
	العنكبوت	١	السُجْدة	١
	الأَحْزاب	٢	الصافّات	٢
	غافِر	٥	فُصِّلَتْ	١
	الشُورىٰ	١	الزُخْرُف	١

إسم النَبي	السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
مُوسىٰ	الأَحْقاف	٢	الذاريات	١
	النَجْم	١	الصَفّ	١
	النازِعات	١	الأَعْلىٰ	١
عيسىٰ	البَقَرة	٣	آل عِمْران	٥
	النِساء	٣	المائدة	٦
	الأنعام	١	مَريَم	١
	الأَحْزاب	١	الشُورىٰ	١
	الزُخْرُف	١	الحَديد	١
	الصَفّ	٢		
المَسيح	آل عِمْران	١	النِساء	٣
	المائدة	٥	التَوبَة	٢

إسم النَبي	السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
سُلَيْمان	البَقَرة	٢	النِساء	١
	الأنعام	١	الأنبياء	٣
	النَمْل	٧	سَبَأ	١
	ص	٢		
إسْماعيل	البَقَرة	٥	آل عِمْران	١
	النِساء	١	الأنعام	١
	إبراهيم	١	مَريَم	١
	الأنبياء	١	ص	١
يَعْقُوب	البَقَرة	٤	آل عِمْران	١
	النِساء	١	الأنعام	١
	هُود	١	يُوسُف	٣
	مَريَم	٢	الأنبياء	١
	العَنكبوت	١	ص	١

إسم النَبي	السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
إسْحاق	البَقَرة	٣	آل عِمْران	١
	النِساء	١	الأنعام	١
	هُود	٢	يُوسُف	٢
	إبراهيم	١	مَريَم	١
	الأنبياء	١	العَنكبوت	١
	الصافّات	٢	ص	١
داود	البَقَرة	١	النِساء	١
	المائدة	١	الأنعام	١
	الإسْراء	١	الأنبياء	٢
	النَمْل	٢	سَبَأ	٢
	ص	٥		
زكريّا	آل عِمْران	٣	الأنعام	١
	مَريَم	٢	الأنبياء	١

إسـم النَـبـي	الـسُـورة	الـعَـدَد	الـسُـورة	الـعَـدَد
يَـحْـيـىٰ	آل عِـمْـران	١	الأَنـعـام	١
	مَـريَـم	٢	الأَنـبـيـاء	١
هـارُون	الـبَـقَـرة	١	الـنِـسـاء	١
	الأَنـعـام	١	الأَعْـراف	٢
	يُـونُـس	١	مَـريَـم	٢
	طـه	٣	الأَنـبـيـاء	١
	الـمُـؤمِـنُـون	١	الـفُـرقـان	١
	الـشُـعَـراء	٢	الـقَـصَـص	١
	الـصـافّـات	٢		
أَيّـوب	الـنِـسـاء	١	الـمـائـدة	١
	الأَنـبـيـاء	١	ص	١

إسم النَبـي	السُـورة	العَـدَد	السُـورة	العَـدَد
يُـونُـس	النِـسـاء	١	الأَنـعـام	١
	يُـونُـس	١	الـصـافّـات	١
ذا الـنُـون	الأَنـبـيـاء	١		
صاحب الـحوت	الـقَـلَـم	١		
يُـوسُـف	الأَنـعـام	١	يُـوسُـف	٢٥
	غـافِـر	١		
إلـيـاس	الأَنـعـام	١	الـصـافّـات	١
الـيَـسَـع	الأَنـعـام	١	ص	١

إسم النَبي	السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
لُوط	الأنعام	١	الأَعْراف	١
	هُود	٥	الحِجْر	٢
	الأنبياء	٢	الحَجّ	١
	الشُعَراء	٣	النَمْل	٢
	العَنكبوت	٤	الصافّات	١
	ص	١	ق	١
	القَمَر	٢	التَحْريم	١
هُود	الأَعْراف	١	هُود	٥
	الشُعَراء	١		
صالِح	الأَعْراف	٣	هُود	٤
	الشُعَراء	١		

إسم النَبي	السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
شُعَيْب	الأَعْراف الشُعَراء	٥ ١	هُود العَنكبوت	٤ ١
إدريس	مَريَم	١	الأَنبياء	١
ذا الكِفْل	الأَنبياء	١	ص	١

٣٧ ـ لَقَد جاءَ ذِكْر « الرَجُل » و « المَرأة » في القُرآن الكريم أربَع و عِشْرين مَرّة .

أُنظُر الجَدْول التالي :

الرَجُل		المَرأة	
السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
البَقَرة	١	آل عِمْران	٢
النِساء	١	النِساء	٢
الأَنعام	١	الأَعْراف	١
الأَعْراف	٣	هُود	٢
يُونُس	١	يُوسُف	٣
هُود	١	الحِجْر	١
الإسْراء	١	مَريَم	٢

الرَجُل		المَرأة	
السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
الكهْف	١	النَمْل	٢
المُؤمنُون	٢	القَصَص	١
الفُرقان	١	العَنْكبُوت	٢
القَصَص	١	الأَحْزاب	١
الأَحْزاب	١	الذاريات	١
سَبَأ	٢	التَحْريم	٣
يس	١	المَسَد	١
الزُمَر	٣		
غافِر	٢		
الزُخْرُف	١		

٣٨ ـ لَقَد جاءَ ذِكْر « المَلائكة » و « الشَيَاطين » في القُرآن الكريم ثَمان و ثَمانين مَرّة ، أُنظُر الجَدْول :

المَلائكة		الشَيَاطين	
السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
البَقَرة	١٠	البَقَرة	٨
آل عِمْران	٨	آل عِمْران	٣
النِساء	٤	النِساء	٨
الأَنعام	٧	المائدة	٢
الأَعْراف	٢	الأَنعام	٦
الأَنفال	٣	الأَعْراف	٨
هُود	٢	الأَنفال	٢
يُوسُف	١	يُوسُف	٣
الرَعْد	٢	إبراهيم	١
الحِجْر	٤	الحِجْر	١

المَلائكة		الشَياطين	
السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
النَحْل	٥	النَحْل	٢
الإسْراء	٥	الإسْراء	٥
الكهْف	١	الكهْف	١
طه	١	مَريَم	٥
الأنبياء	١	طه	١
الحَج	١	الأنبياء	١
المُؤْمِنُون	١	الحَج	٤
الفُرقان	٤	المُؤْمِنُون	١
الأحْزاب	٢	النُور	٢
سَبَأ	١	الفُرقان	١
فاطِر	١	الشُعَراء	٢
الصافّات	١	النَمْل	١
ص	٢	القَصَص	١

المَلائكة		الشَياطين	
السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
الزُمَر	١	العَنْكبُوت	١
فُصِّلَتْ	٢	لُقْمان	١
الشُورىٰ	١	فاطِر	١
الزُخْرُف	٣	يس	١
مُحمّد	١	الصافّات	٢
النَجْم	٢	ص	٢
التَحْريم	٢	فُصِّلَتْ	١
المَعارج	١	الزُخْرُف	٢
المُدّثِر	١	مُحمّد	١
النَبَأ	١	المُجادلَة	٤
القَدْر	١	الحَشْر	١
السَجْدة	١	التَكْوير	١
الحاقّة	١	المُلْك	١
الفَجْر	١		

٣٩ ـ لَقَد جاءَ ذِكْر « الدُنيا » و « الآخِرة » في القُرآن الكريم مائة و خَمْسَة عَشَر مَرّة. أُنظُر الجَدْول :

الدُنيا		الآخِرة	
السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
البَقَرة	١٠	البَقَرة	١٠
آل عِمْران	٩	آل عِمْران	٩
النِساء	٦	النِساء	٣
المائدة	٢	المائدة	٣
الأنعام	٤	الأنعام	٤
الأعْراف	٤	الأعْراف	٤
الأنفال	٢	الأنفال	١
التَوبَة	٦	التَوبَة	٤
يُونُس	٧	يُونُس	١
هُود	٢	هُود	٤
يُوسُف	١	يُوسُف	٤
الرَعْد	٣	الرَعْد	٢
إبراهيم	٢	إبراهيم	٢

الدُنيا		الآخِرة	
السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
النَحْل	٤	النَحْل	٧
الكهْف	٤	الإسْراء	٧
طه	٢	طه	١
الحَج	٣	الحَج	٢
المُؤْمِنُون	٢	المُؤْمِنُون	٢
النُور	٤	النُور	٣
القَصَص	٥	النَمْل	٤
العَنكبوت	٣	القَصَص	٣
الرُوم	١	العَنكبوت	٣
لُقمان	٢	الرُوم	٢
الأَحزاب	٢	لُقْمان	١
فاطِر	١	الأَحْزاب	٢
الصافّات	١	سَبَأ	٣
الزُمَر	٢	ص	١
غافِر	٣	الزُمَر	٣
فُصِّلَتْ	٣	غافِر	٢

الدُنيا		الآخِرة	
السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
الشُورىٰ	٢	فُصِّلَتْ	٣
الزُخْرُف	٢	الشُورىٰ	٢
الجاثِيَة	٢	الزُخْرُف	١
الأَحقاف	١	الذاريات	١
مُحمّد	١	النَجْم	٢
النَجْم	١	الحَديد	١
الحَديد	٢	الحَشْر	١
الحَشْر	١	المُمْتَحَنَة	١
المُلْك	١	القَلَم	١
النازِعات	١	المُدّثِر	١
الأَعْلىٰ	١	القِيامَة	١
		الأَعْلىٰ	١
		اللَيْل	١
		الضُحىٰ	١

٤٠ ـ لَقَد جاءَ ذِكْر « الجَهْر » و « العَلانِيَة » في القُرآن الكريم سِتّة عَشَر مَرّة . أُنظُر الجَدْول التالي :

الجَهْر		العَلانيَة	
السُورة	العَدَد	السُورة	العَدَد
البَقَرة	١	البَقَرة	٢
النِساء	٢	هُود	١
الأَنعام	٢	الرَعْد	١
الأَعْراف	١	إبراهيم	٢
الرَعْد	١	النَحْل	٢
النَحْل	١	النَمْل	٢
الإسْراء	١	القَصَص	١
طه	١	فاطِر	١
الأَنبياء	١	يس	١
المُلْك	١	المُمْتَحَنَة	١
الحُجُرات	٢	التَغابُن	١
نُوح	١	نُوح	١
الأَعْلىٰ	١		

الفَصْل الثاني

الحُروف المُقَطَّعة
في أوائل بَعْض السُوَر

الـحُـروف الـمُـقَـطَّـعـة
فـي اَوائـل بَــعْــض الـسُــوَر

يـوجَـدُ في بِـدايَــة بَـعْـض الـسُـوَر الـقُـرآنـيّـة حُـروف غَـيْـر مَــفْــهُــومَــة لَـدىٰ عُــمــوم الــنــاس ، و يُــعَــبَّــر عَــنْــهــا بِـ « الـحُـروف الـمُـقَـطَّـعـة » اَو « فَـواتـح بَـعْـض الـسُـوَر » .

و قَـد اختَـلـفَـتْ اَقـوالُ الـمُـفَـسِّـريـن في مَـعْـنـىٰ هـذه الحُـروف ، إلاّ اَنّ اَقـرب الاَقوال إلىٰ الـذِهْـن (و اللّـه الـعـالِـم) اَنّ هـذه الـحُـروف . . هِـيَ رُمـوز بَـيْـنَ اللّـه تَـعـالـىٰ و بَـيْـنَ رَسـولـه الـمُـصـطـفىٰ سَـيّـدنـا مُـحـمّـد (صلّـىٰ اللّه عليه وآله) .

وقْفَة مَعَ عِلْم الأعداد

إنّ مِنَ الأمور الجَديرة بِالإنتِباه .. هُو : أنّنا إذا جَمَعْنا العَدَد الّذي يُساوي الحُروف المُقَطّعة .. بِالحِساب الأبجَدي، و حَذفْنا المُكرَّر مِنْها ، فَسَوفَ تُساوي نَتيجَتُها نَفْس عَدَد الجُمْلة التالِيَة :

« صِراطُ علي حَقٌّ نُمْسِكُه » .

القُرآن يَتَحَدَّث

عن فاجِعَة كربَلاء الدامِيَة

و مِنْ جُمْلة هذه الحُروف المُقَطّعة .. هِيَ « كهيعص » الّتي إفتُتِحَتْ بِها سُورة مَريَم ، فَقَد جاءَ في الخَبَر : أنّ سَعْد بن عبداللّه القُمّي .. إلتَقىٰ بِالإمام الحَسَن العَسْكري (عليه السلام) و سَألَه عن مَعْنىٰ « كهيعص » .

فَقالَ لَه الإمام العَسْكري : إسأل هذا الغُلام ،

و أشار بِيَدِهِ إلىٰ وَلَدِه الإمام المَهْدي (عَجَّلَ اللّهُ ظُهورَه).

فَقالَ الإمام المَهْدي :

الكاف : إسم كربَلاء .

و الهاء : هَلاك العِتْرة.

و الياء: « يَزيد » لَعَنَهُ اللّه، و هُوَ ظالِم الحُسَين .

و العَين : عَطش الحُسَين (عليه السلام).

و الصاد : صَبْر الحُسَين (عليه السلام). [1]

---

(١) كتاب « البُرهان في تَفْسير القُرآن » لِلسيّد هاشِم البَحْراني ، عِنْدَ تَفْسير الآيَة الأُولىٰ مِنْ سُورة مَريَم.
وقَد نَقَلْنا الحَديث بِتَصَرُّف مِنّا في بَعْض العِبارات.

الفَصْل الثالِث

إرشادات و تَعاليم لِتِلاوة القُرآن الكريم

إرشـادات و تَـعـالـيـم

لِـتِـلاوة الـقُـرآن الكـريـم

آداب تِـلاوة الـقُـرآن الـكـريـم

رُويَ اَنّ الإمـام جـعـفـر الـصـادق (عليـه السـلام) كـانَ إذا اَخَـذَ الـمـصْـحَـف بِـيَـدِه . . و اَراد اَنْ يَـقْـرأ الـقُـرآن ، يَـقـول :

« اللـهُـمَّ إنّـي اَشـهَـدُ اَنَّ هـذا كِـتـابُـكَ الـمُـنْـزَلُ مِـنْ عِـنْـدِكَ . . علىٰ رَسـولِـك مُـحـمّـد بـن عَـبْـدالله ، صَـلَـواتُـكَ عليه و آلـه ، و كلامُـكَ الـنـاطِـقُ علىٰ لِـسـان رَسُـولِـك ، فـيـهِ حُـكْـمُـكَ و شَـرائـعُ ديـنـك ، اَنـزَلـتَـهُ علىٰ نَـبِـيِّـكَ و جَـعَـلْـتَـهُ عَـهْـداً مِـنْـكَ إلىٰ خَـلْـقِـك ، و حَـبْـلاً مُـتَّـصِـلاً فـيـمـا بَـيْـنَـكَ

و بَيْنَ عِبادِك .

اللهُمَّ إنّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ و كِتابَك ، اللهُمَّ فاجْعَلْ نَظَري فيه عِبادة ، و قِراءتي فيه فِكْراً ، و فِكْري فيه إعتِباراً .

و اجْعَلْني مِمَّن اتَّعَظَ بِبَيان مَواعِظِكَ فيه ، و اجْتَنَبَ مَعاصِيَك ، و لا تَطْبَعَ ـ عِنْدَ قِراءَتي كِتابَك ـ علىٰ قَلْبي و لا علىٰ سَمْعي ، و لا تَجْعَلْ علىٰ بَصَري غِشاوةً ، و لا تَجْعَلْ قِراءَتي قِراءةً لا تَدَبُّرَ فيها ، بَل اجْعَلْني اَتَدَبَّرُ آياتِه و اَحكامَه ، آخِذاً بِشَرائعِ دينِك .

و لا تَجْعَلْ نَظَري فيه غَفْلَةً ، ولا قِراءتي مِنْهُ هَذراً .

إنَّكَ اَنتَ الرَؤوف الرَحيم » .

* * * *

و رُويَ اَنّ الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) كانَ إذا فَرغَ مِنْ تِلاوة القُرآن . . يَقول :

« اللهُمَّ إنّي قَد قَرأتُ ما قَضَيْتَ لي مِنْ كِتابِكَ الّذي اَنزَلتَهُ علىٰ نَبيِّكَ الصادِق ، فَلَكَ الحَمْدُ رَبَّنا .

اللهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ اَحَلَّ حَلالَه وحَرَّمَ حَرامَه ، و آمَنَ بِمُحْكَمِه و مُتَشابَهِه .

و اجْعَلْه لي أُنساً في قَبْري ، و أُنساً في حَشْري ، و أُنساً في نَشْري .

و اجْعَلْني مِمَّنْ تُرقّيهِ ـ بِكُلِّ آيَة قَرأتُها ـ دَرجَةً في اَعْلىٰ عِلّيّين .

آمينَ رَبّ العالَمين .

و صلّىٰ اللّهُ علىٰ مُحمّدٍ و آله و سلَّم » [1].

---

(١) كتاب « الإختِصاص » لِلشَيخ المُفيد ، المُتَوفّىٰ عام ٤١٣ لِلهِجْرة ، ص ١٤١ ، طَبْع مُؤسّسة النَشْر الإسلامي التابِعَة لِجَماعَة المُدرّسين ، قُم ـ ايران .

كيفَ نَقْرأ القُرآن الكريم

يَنْبَغي لِمَنْ يُريد قِراءة القُرآن .. قِراءةً صَحيحة أنْ يَنْظُرَ إلىٰ الكلمة ، و ما يُحيطُ بِها مِنْ حَركات الإعراب ، و ذلك قَبْلَ النُطق و التَلَفُّظ بِها ، كيْ يَتَلَفَّظ بِالكلمة بِكيفيّة صَحيحة ، و بِذلك يَعْرِف مَعْنىٰ الكلمة الّتي تَفَوَّه بِها .

و نَذكُر مِثالاً واحِداً لِكلامِنا هذا :

﴿ رُبَما يَوَدُّ الَّذينَ كفَرُوا لَو كانوا مُسْلِمين ﴾[1].

أُنظُرْ إلىٰ الكلمة الأُولىٰ .. مِنْ هذه الآيَة « رُبَما » لِكي تَعْلَم بِأنّ الكثير مِنَ الناس يَقْرؤنَها بِتَشْديد الباء ، لأنَّهُم قَد تَعَوَّدوا علىٰ ذلك ، و قَد يَكونُ هذا صَحيحاً مِنْ ناحِيَة لُغَة التَخاطُب و الكلام ، لكِنْ يُعْتَبَر مِنْ ناحِيَة القِراءة القُرآنيّة الصَحيحة .. خَطاءاً و غَلَطاً.

هذا مِثالٌ واحِد ، « و علىٰ هذه فَقِسْ ما سِواها ».

---

(١) سُورة الحِجْر ، الآيَة ٢ .

و مِن النقاط المُهِمَّة الّتي يَلْزم رعايتُها حِينَ قِراءة القُرآن الكريم ، هُوَ : التَلفُّظ بِالكلمات . . بِكيفيَّة صَحيحة و فَصيحَة ، بِحَيث لَو أراد السامع اَنْ يَكْتُبَها علىٰ الأوراق لاستَطاعَ ذلك .

و اَيضاً . . يَلْزم اَنْ تَكون القِراءة بِسُرعَة مُعْتَدِلة بِحيث يَسْتَطيع القارىء اَنْ يُفَكِّر في مَعاني ما يَقْرأه ، لأنّ القِراءة تَمْتاز (حِينَئذٍ) بِطابع التَدرُّج المَعْقُول و بِه يَتَحَقَّقُ الهَدف المَطلوب مِنْ تِلاوة القُرآن .

قالَ اللّهُ تَعالىٰ : ﴿ وَ رتِّلِ القُرآن تَرتيلا ﴾ [1].

و في تَفْسير هذه الآيَة . . رُويَ عن الإمام اَمير المُؤمنين علي بن اَبي طالِب (عليهما السلام) اَنّه قال :

« بَيِّنْه تِبْياناً ، و لا تُهَذّه هَذّ الشِعْر [2] و لا تَنْثُرُه نَثْرَ الرَمْل ، و لكِنْ اَفْزَعُوا قُلوبَكُم القاسِيَة ، و لا

(١) سُورة المُزّمل ، الآيَة ٤ .

(٢) هَذّه : اَسْرعَ في قِراءتِه . المُعْجَم الوَسيط .

يَكُنْ هَمُّ اَحَدِكُمْ آخِرَ السُورة » (١) .

اَيُّها القارىء الكريم

و قالَ اللّهُ تَعالىٰ في القُرآن الكريم : ﴿ الّذينَ آتَيناهُمُ الكتابَ . . يَتْلونَهُ حَقَّ تِلاوتِه . . . ﴾ (٢) .

إنّ القُرآن . . كتابٌ مُقَدَّس ، و فيه حَلٌّ لِجَميع مَشاكِلنا و اَزماتِنا ، فَاللازم و الواجِب علينا التَدبُّر في آياتِه ، لِكَيْ يَحْصَل الهَدَف الاَساسي . . المَطْلوب مِنْ قِراءة القُرآن .

مَسؤليَّتُنا جَميعاً

إنَّ مِنَ الواجِب علينا اَنْ لا نُهْمِلَ الاَفرادَ الّذين لا يُحْسِنُونَ تِلاوة القُرآن ، فَمِنْ حَقِّهِم علَينا اَنْ نُوفِّرَ

---

(١) كتاب « الكافي » لِلشيخ الكُليني ، باب « تَرتيل القُرآن بِالصَوت الحَسَن » ، حَديث ١ ، ج ٢ ، ص ٦١٤ ، طَبْع دار الكُتُب الإسلاميّة ، طهران ـ ايران .

(٢) سُورة البَقَرة ، الآيَة ١٢١ .

لَهُمْ اَجواء تَعْليم القُرآن.

و بِإمكانِنا اَنْ نَقْتَرِحَ عليهم إستِماع القُرآن الكريم .. عَبْرَ اَشرطة الكاسيت اَو جَهاز الراديو، لِيَتَعلَّمُوا كيفيَّة القِراءة الصَحيحة، و بِذلك يُكْتَب لَنا و لَهُم الثَواب الجَزيل.

و هُنا مُلاحَظتان مُهِمَّتان .. يَلْزم اَنْ لا نَغْفَل عنهما، و هُما:

المُلاحظة الأُولىٰ: إنّ القِراءة الكامِلة و الصَحيحة لِلقُرآن الكريم .. تَكون بِتَعلُّم و تَطبيق قَواعِد تَجويد تِلاوة القُرآن، و الّذي يُعْتَبَر ـ بِذاتِه ـ عِلْماً مُسْتَقِلاً، فَعَنْ طريق «عِلْم التَجْويد» تُعْرَفُ مَواضِع الوَقْف اَو الوَصْل، و الإظهار اَو الإدغام، و غَيرها مِنْ مُصطلَحات عِلْم التَجْويد.

المُلاحظة الثانيَة: إنّ ما ذكرناه في المُلاحظة الأُولىٰ .. لا يَعْني اَنّ مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ هذا العِلْم اَو لَمْ يُتْقِن تَطبيقَه .. لا يَكون مَأجوراً و مُثاباً، اَو اَنَّ قِراءتَه غَير صَحيحة. لا .. و اَلفُ لا .. بَلْ لَه الآجر

الكثير . . إنْ شاءَ اللّه تَعالىٰ ، و يَشملُه ما يَشْمَل غَيرَه مِن قارئي القُرآن . لكِنّ تَطبيق قَواعِد التَجْويد يُعْطي لِلقِراءة جَمالاً ، و قَد يَكون سَبَباً لِزيادة الأَجْر و الثَواب .

لِكيْ تَكونَ قارِئاً لِلْقُرآن

إنّ المُداومَة و الإستِمْرار علىٰ قِراءة القُرآن ، هِيَ الّتي تَجْعَل القارىء مُتَمَكِّناً مِنْ نُطْق الكلمات بِالشكْل و التَشْكيل الصَحيح ، و لَو اَردْتَ اَنْ تَعْلَم بِاَنّ الشَخْص يَعْرِف قِراءة القُرآن بِكيفيَّة صَحيحة اَمْ لا ، فَناولْه نُسْخَةً مِنَ القُرآن الكريم ، و اطلُبْ مِنْه اَنْ يَقْرأ مِنْه . . و لَو نِصْف صَفْحة .

فَإنْ رآيتَه يَتَوقَّف و يَتَلكّأ و يَلْحَن (يُخْطىء) في التَلَفُّظ بِكلمات الآيات ، اَو يَتَلفَّظ بِالكلمة مَفْتُوحَةً . . بَدلاً مِنْ اَنْ يَقْرأها بِالرفْع ، اَو يَضَعُ الفَتْحة مَكان الضَمَّة مَثَلاً ، فاعْلَم بِاَنّ علاقة هذا الشَخْص (مَعَ القُرآن الكريم) علاقة ضَعيفَة .

و اَمّا إذا قَرأَ القُرآن مِنْ دُون تَوقُّف ، و نَطَقَ الكَلِمات و الحُروف بِالشكْل الصَحيح ، و لَمْ تَكُنْ لَدَيه اَخطاء نَحْويَّة في الإعراب و التَشْكيل . . مَثَلاً ، فاعْلَمْ بِاَنّ علاقة هذا الشَخْص مَعَ كتاب اللّه (عَزّ و جَل) علاقة قَويَّة .

قالَ رَسولُ اللّه (صلّىٰ اللّه عليه و آله و سلّم) :

« خِيارُكُم مَنْ تَعَلَّمَ القُرآنَ و عَلَّمَه » .[1]

وجاءَ في كتاب « نهج البلاغة » عن الإمام اَمير المُؤمنين (عليه السلام) اَنَّه قال ـ في خُطْبةٍ لَه ـ :

« وَ تَعَلَّمُوا القُرآن . . فَإنَّه اَحسَنُ الحَديث ، و تَفَقَّهُوا فيه فَإنَّه رَبيعُ القُلوب ، و استَشْفُوا بِنُورِه فَإنَّه شِفاءُ الصُدُور . . . »[2] إلىٰ آخِر الخُطْبة .

---

(١) كتاب « الاَمالي » لِلشيخ الطوسي ، المَجْلِس الثاني عَشَر ، حَديث رقَم ٧٣٩ ، ص ٣٥٧ .

(٢) كتاب « نَهْج البَلاغة » ، الخُطْبة رقَم ١١٠ .

اَحاديث شَريفَة

تُشَجِّع علىٰ قراءة القُرآن

لَقَد ازدانتْ كُتُب و مَوسُوعات الاَحاديث . . بِالروايات الشَريفة الّتي تُشَجِّعُ المُسْلِم علىٰ قِراءة القُرآن الكريم .

و إليك ـ الآن ـ بَعْض تِلْك الروايات اَذكُرُها ـ هُنا ـ لَعَلَّها تَدخُلُ في قَلبِك ، و تُؤثّر الاَثَر المَطْلوب :

١ ـ مِنْ وَصيَّةٍ لِرَسول اللّه (صلّىٰ اللّه عليه و آله) اَوصىٰ بِها الإمام عليّاً اَميرَ المُؤمنين (عليه السلام) و قَد جاءَ فيها :

« و عليكَ بِتلاوة القُرآن . . علىٰ كُلّ حال » [1].

٢ ـ و مِنْ وَصيَّةٍ لِلإمام اَمير المُؤمنين علي (عليه السلام) ـ اَوصىٰ بِها لمّا حَضَرتْه الوفاة ـ قالَ فيها :

---

(١) كتاب « الكافي » لِلشيخ الكُليني ، ج ٨ ، ص ٧٩ ، حَديث ٣٣ ، طَبْع دار الكُتُب الإسلاميّة ، ايران ـ طهران ، الطبْعة الثانيَة عام ١٣٨٩ هـ .

• « اللّه اللّه في القُرآن ! فَلا يَسْبِقُكُم بِالعَمَل بِه غَيرُكُم »[١].

و رُويَ عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) اَنّه قال :

« و البَيْتُ الّذي يُقْرأ فيه القُرآن و يُذكرُ اللّهُ (عَزّ و جَل) فيه، تَكْثُرُ بَركتُه، وتَحْضُرُه المَلائكة، و تَهْجُرُه الشَياطين ، و يُضيء لأَهْل السَماء .. كما يُضيءُ الكوكبُ الدُرّي لأَهْل الأَرض »[٢].

مِنْ ذِكْريات الماضي !

اَيُّها القارىء الكريم

لَقَد كانتْ لِبُيوت آبائنا واَجْدادنا نُورٌ يَشُعُّ مِنْها ! و سَعادةٌ تَمْلأُها .. و بَركةٌ تَغْمَرُها ، كُلُّ ذلك .. بِسَبَب تِلاوة القُرآن فيها ، و خاصَّة في شَهْر رمَضان

(١) كتاب « نَهْج البَلاغة ، الكتاب رقم ٤٧ .

(٢) كتاب « الكافي » لِلشيخ الكُليني ، باب « ذِكْر اللّه (عَزّ و جَل) كثيراً » ، حَديث ١ ، ج ٢ ، ص ٤٩٩ .

المُبارك . و لَنْ تُمْحىٰ ـ عن ذاكِرتي اَبَداً ـ صُوَر المُؤمنين الّذينَ كانوا يَتْلونَ القُرآن الكريم في لَيالي شَهْر رمَضان و اَسحاره .

اَخيَ القارىء

اَلمْ تَقْرأ في كُتُب التاريخ، اَو تَسْمَع مِن الخُطَباء بِاَنّ الإمام الحُسَين (عليه السلام) و اَصحابَه ، كانوا ـ في ليلة عاشوراء ـ يُرتِّلونَ القُرآن الكريم ، و كانَ لَهُمْ دَويّ كدَويّ النَحْل . . بِسَبَب اَصوات التِلاوة و اَنواع العِبادة ؟!!

كُلُّ ذلك، وهُمْ بِانتِظار طُلوع الفَجْر . . لِيُقَدّموا اَنفُسَهُم هَدايا و ضَحايا في سَبيل اللّه تَعالىٰ ؛ فَإنَّهُم لَمْ يَنْسَوا تِلاوة كتاب اللّه . . حتّىٰ في تِلْك الليلة الصَعْبة ، الّتي كانوا يَعْلَمُونَ بِاَنَّها آخِرَ لَيلةٍ مِنْ اَعمارِهم !!

لِماذا الغَفْلة ؟

وكمْ هُوَ مُؤسِف . . سُلوك بَعْض الأَفراد الغافِلين عن هذا المصْحَف الشَريف ؟!

يَهْجُرونَه . . و يُقْبِلُونَ علىٰ ما دونه مِنْ صُحُف و مَجلاّت ، و يُضَيِّعُونَ الساعات الطويلة ـ مِنْ أَعمارهِم ـ بِقِراءة تِلْك المَجلاّت !

نَحْنُ نُشَجِّع علىٰ قِراءة الصُحُف ، و ذلك لِمَعْرفة ما يَحْدُث في العالَم ، و لكِنْ لَيسَ علىٰ حِساب إهْمال القُرآن و وَضْعِه علىٰ الأَرفُف . . لِمُجَرَّد حِفْظ أهل الدار مِن المَكارِه .

الفَصْل الرابع

مَزايا تِلاوة القُرآن في شَهْر رَمَضان المُبارك

مَزايا تِلاوة القُرآن في شَهْر رَمضان المُبارك

لِكُلّ شيء ربيع ، اَي : اَحسَن المَواسِم ، و رَبيعُ قِراءة القُرآن الكريم : هُوَ شَهْر رَمضان المُبارك .

لَقَد رُويَ عن رَسول اللّه (صلّىٰ اللّه عليه و آله و سلّم) اَنّه قال : « . . . و مَنْ تَلا فيه آيَة مِنَ القُرآن . . كانَ لَه مِثْلُ اَجْرِ مَنْ خَتَمَ القُرآن في غَيرِهِ مِن الشُهور » . [1]

---

(١) كتاب « اَمالي الصَدوق » ص ٨٥ ، المَجْلِس العِشْرون، طبْع مُؤسّسة الاَعلمي بيروت ـ لبنان، عام ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.

و اعلَمْ ـ اَيُّها القارىء الكريم ـ : اَنَّ قِراءة القُرآن الكريم . . و حِفْظَه عن ظَهْرِ القَلْب . . و التَفَكُّر في آياتِه وفَهْمَ مَعانيه . . والعَمَل بإرشاداتِه و تَعاليمه . . مَطلوبٌ في كُلّ وقتٍ و حِين ، و بِالخُصوص في شَهْر رمَضان الفَضيل ، الّذي تُضاعَف فيه حَسَناتُ الاَعمال .

و اعلَمْ ـ اَيضاً ـ اَنّ التَفَكُّر و التَدبُّر في آياتِ القُرآن . . يُزوِّدُ المُؤمنَ بِالبَصيرة ، فَيَفْهَم الحَياة بِشكْلٍ اَفضَل ، و تَكونُ نَظْرَتُه ـ إلىٰ ما حَولَه مِن الاَشياء و المَوجودات ـ نَظْرةً قُرآنيّةً و دينيَّة . فَلابُدَّ مِنْ فَهْمِ القُرآن و الإندِماج مَعَ آياته و سُوَره .

و إنَّ مِنْ عَظيم مَزايا القُرآن . . اَنَّه يَأتي (يَوم القِيامة) شافِعاً لِلمُؤمنين الّذينَ تَلَوه حَقّ تِلاوته .

و مِنَ الثابِت : اَنّ مَنْ يَقْرأ القُرآن و هُوَ صائم . . يَكونُ فَهْمُه و تَدبُّره في مَعاني آياتِ القُرآن . . أكثَر مِنَ الإنسان غَيرِ الصائم . لاَنَّه حِينَما تَكون المعدة خالِيَة مِنَ الطَعام . . يَكون التَركيز علىٰ

فَـهْـم مَـعـانـي مـا يَـقْـرأه الإنسـان . . أكـثَـر مِـن الـشَـخـص الّـذي بَـطْـنُـه مُـمْـتَـلـىء بِـالـطـعـام .

و هـذا شـيء مُـجَـرَّب و واضِـح . . لا يَـحْـتـاج إثـبـاتُـه إلىٰ عَـنـاء الإسـتِـدلال .

الفَصْل الخامِس

الإستخارة بِالقُرآن

الإستخارة بِالقُرآن

الإستخارة : طلَبُ الخَير .

و الإستخارة بِالقُرآن : مَعْناها الإسْتِشارة مِن اللّه تَعالىٰ . . عن طريق القُرآن الكريم ، عِنْدَ التَحَيُّر في إنجازِ عَمَلٍ مُعَيَّن .

و اعلَمْ ـ اَيُّها القارىء ـ اَنَّ الإستخارة لا يَقومُ بِها إلّا اَهلُ العِلْم و الخِبْرة ، الّذينَ يَسْتَطيعُونَ مَعْرفَة الجَواب و استِخْراجه مِن الآيَة القُرآنيّة . و علىٰ هذا الاَساس . . فَلو تَطفَّلَ شَخْص علىٰ الإستِخارة ، فَإنَّ

مِن المُمكِن اَنْ يَخرُجَ بِنَتيجَة مَعْكوسَة ، و ذلك لِعَدَم مَعْرفته بِفَنّ « الإستخارة بِالقُرآن » .

جاءَ في كتاب « إرشاد المُسْتَبْصِر » لِلعالِم الجَليل السيّد عبد اللّه شُبَّر :

« فَلِلإستخارة بِالقُرآن طُرُق :

اضحَدُهما ـ و هُوَ المَشْهُور ـ : الدُعاء بِطلَب الخَير مِن اللّه تَعالىٰ ، و فَتْحُ القُرآن و النَظر إلىٰ اَول الصَفْحة اليُمْنىٰ ، و العَمَل بِها ؛ فَإنْ كانتْ آيَة رَحْمَة . . اَو اَمْراً بِخَير ، فَهِيَ جَيِّدة . و إنْ كانتْ آيَة غَضَب . . اَو نَهْياً عن شَر . . اَو اَمْراً بِعُقُوبَة ، فَهِيَ رَديَّة . و إنْ كانتْ ذا وَجْهَين . . فَهِيَ مُتَوسّطة »[1].

اَيُّها القارىء الكريم

لقَد جالَ في خاطِري ـ و اَنا أكتُبُ عن الإستخارة ـ شَخصُ العَلاّمة الخَطيب المَرحوم السيّد مُحمّد

(١) كتاب « إرشاد المُسْتَبْصِر » ص ٥١ ، الطبْعة الثانيَة ، قُم ـ ايران .

كاظم القزويني (رَحْمَةُ اللّه عليه) و إنّني أرىٰ مِن الجَفاء أنْ أمُرَّ عليه مُروراً عابِراً ، فَقَد كانتْ لي مَعَه صُحْبَة سِنين مُتَعَدِّدة ، و كُنْتُ أحضَر مَجالِسَه الحُسَينيَّة و مُحاضَراته الدينيَّة .

لقَد كانَ (رَحِمَه اللّه) بَحْراً غَزيراً في أغلب العُلوم ، و مِنْها : عِلْم ـ أو فَن ـ الإستخارة بِالقُرآن الكريم .

كُنْتُ ذاتَ يَوم جالِساً عِنْدَه في مَنْزِله بِمَدينة قُم في ايران ، فَدَخَلَ عليه رَجُل مِنْ أهل العراق ـ مِن الّذينَ شَرّدتْهُم الحَربُ العِراقيّة الإيرانيّة ـ و قالَ لَه :

سَيّدي ، لو سَمَحْت . . إستخارة .

فَأخَذَ السيّد . . المُصْحَف الشَريف بِيَدِه ، و وَضَعَ نَظّارتَه علىٰ عَينَيه، و تَمْتَمَ بِبَعْض الكلمات ثُمّ فَتَحَ المُصْحَف و نَظرَ فيه ، و بَعْدَ ذلك إلتَفَتَ إلىٰ الرَجُل العِراقي و قالَ له : هَل الإستخارة لِلمُشاركة مَعَ أحَد في شيء ؟

فَقالَ الرَجُل : نَعَمْ .

قالَ السيِّد : سَوفَ يُؤذيك ، و لا تَنْتَفِع مِنْ مُشاركتِه !

فَقال : مَولانا ! إنَّ لَدَيَّ قَليلاً مِنَ المال ، واَحبَبْتُ اَنْ أُشارك رَجُلاً في مَحَل .

قالَ السيِّد : سَوفَ تَتَأذّىٰ مِنْه .

* * * *

لاحِظْ ـ اَيُّها القارىء الكريم ـ اَنّ السيِّد القزويني (رَحْمَةُ اللّه عليه) عَلِمَ ـ مِنْ خِلال التَدبُّر في الآيَة القُرآنيَّة ـ . . ما يَنْوي المُسْتَخير القِيامَ بِه في المُسْتَقْبَل !!

و إليك قِصَّة أُخْرىٰ :

جاءَ شاب لِزيارة السيِّد القزويني ، و طلبَ مِنْه اَنْ يَسْتَخيرَ لَه بِالقُرآن الكريم .

فَاَخَذَ السيِّد المُصْحَف الشَريف بِيَده ، و بَعْدَ قِراءَته لِبَعْض الكلمات . . فَتَحَ القُرآنَ و نَظرَ فيه ، ثُمَّ قال لِلشاب :

لِلزَواج ؟!

فَقالَ الشاب : لا اَعلَمُ ذلك ، فَقَد طَلِبَ مِنّي اَهلي ـ و يَقْصُد النِساء ـ اَنْ اَستَخيرَ لَهُمْ .

قالَ السيّد : نَعَمْ . . زَواج ، و الإستخارة جَيّدة . . إنْ شاءَ اللّه تَعالىٰ .

و حَدَّثَني السيّد محمّد إبراهيم عن والِدِه (رَحْمَةُ اللّه عليه) قال :

« كانَ والِدي كُلَّما ذهَبَ إلىٰ مَدينة طهران يَقُومُ بِزيارة صَديقٍ لَه ـ في مَحَلّ عَمَله ـ و إسمُه السيّد هاشِم .

و كانَ لِصاحِب المَحَل زَميل ـ في التِجارة ـ لا عِلاقة لَه بِالعُلَماء . و في يَومٍ مِن الأيّام . . قالَ الزَميل لِلسيّد هاشِم : مَنْ هذا السيّد الّذي يَزورك ؟ و لِماذا تَحْتَرِمُه هذا الإحتِرام الكثير ؟

فَقالَ السيّد هاشِم : إنَّ هذا العالِم يَمْتاز عن العُلَماء الآخَرين ، و لَه مَكانة خاصّة عِنْدَ مَنْ يَعْرفه ؛ إنَّه السيّد محمّد كاظم القزويني ، و هُوَ

عَجيب في الإستخارة بِالقُرآن ، و مُتَمَكّن مِنْ ذلك .

و استَمَرَّ السيّد هاشِم يَمْدَح العَلاّمة القزويني و يَذكُر مَزاياه . . لِلزَميل التاجِر .

و بَعْدَ فَتْرة، قالَ الزَميل لِلسيّد هاشِم : خُذْ لي عِنْدَ السيّد القزويني إستخارة .

فَقالَ السيّد هاشِم لِلسيّد مُحمّد كاظِم : سَيّدنا يُرْجىٰ مِنْك اَنْ تَأخُذ لِزَميلي إستخارة .

فَلَبّىٰ السيّد القزويني طلَبَه ، و حينَما فَتَحَ القُرآن الكريم و نَظرَ فيه ، قال : إنَّ زَميلَك يَنْوي اَنْ يُزوِّج إبنَتَه ، و الإستخارة جَيِّدة ، لكِنَّ الشاب الخاطِب لإبنَتِه . . لَه كلْيَة واحِدة . . و لَيسَ كلْيَتان ! !

فَما كانَ مِن السيّد هاشِم إلاّ اَنْ اَخْبَرَ صَديقَه بِمٰا قالَ السيّدُ القزويني .

فَقامَ ذلك الرَجُل بإبلاغ أُسرة الشاب الخاطِب . . بِاَنَّ إبنَهُم ليسَتْ عِنْدَه إلاّ كلْيَة واحِدة .

فَقالوا لَه ـ بِتَعَجُّب و استِغْراب مِنْ كلامِه ـ :

و اللّه إنَّ إبنَنا لَمْ تُجْرَ عليه اَيَّة عَمَليَّة جراحِيّة ، و لَمْ يَدْخُل المُسْتَشفىٰ حتّىٰ الآن !!

و اَصبَحَ اَهلُ الشاب في حِيرة مِنْ اَمْرِهِم . . و مِمّا سَمِعُوه مِنْ والِد تِلْك الفَتاة المَخْطوبَة لِلزَواج .

و اَخيراً . . قامُوا بِمُراجَعَة المُسْتَشفىٰ، لإجراء فُحُوصات الاَشِعّة و السُونار ، لِكيْ يُثْبِتُوا لِوالِد الفَتاة . . عَدَم صِحّة هذا الكلام .

و بَعْدَ الاَشِعَّة و السُونار . . كانَ جَوابُ الاَطِبّاء : إنَّ هذا الشاب لَدَيه كلْيَة واحِدة ، بِسَبَب عَيب خَلْقي فيه ، و هُوَ مَولود بِكلْيَة واحِدة فَقَط !!!» .

* * * *

اَيُّها القارىء الكريم

إنَّ هذه القِصَّة تَكْشِف لَنا مَدىٰ تَضَلُّع السيّد القزويني في فَنّ الإستخارة . . و مَدىٰ شَفّافيّة روحه .

فَرَحْمةُ اللّه عليك . . سَيّدي ! فَلَقَد خَسِرناك ، فَإنّا لِلّه و إنّا إليه راجِعُون .

الفَصْل السادس

عِلّة تَسْمِيَة سُوَر القُرآن

عِلّة تَسْمِيَة سُوَر القُرآن

الفاتِحة	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لإفتِتاح المَصاحِف بِكتابتِها ، فَهِيَ فاتِحَة لِما يَتْلوها مِنَ السُوَر .
البَقَرة	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « البَقَرة » و لأنَّها تَشْتَمِلُ علىٰ قِصّة بَقَرة بَني إسرائيل .
آل عِمران	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « آل عِمْران » .

النِساء	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « النِساء » و لأنَّها بَيَّنَتْ كثيراً مِنْ حُقوق النِساء في الشَريعة الإسلاميّة .
المائدة	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « المائدة » ، لأنّ أصحاب النَبي عيسىٰ (عليه السلام) طلبوا مِنْه أنْ يَسأل مِن اللّه تَعالىٰ . . أنْ يُنَزّل عليهم مائدةً مِنَ السَماء .
الأنعام	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها ذِكْر الأنعام .
الأعراف	سُمِّيَتْ بهذا الإسم لِوجُود كلمة « الأعراف » فيها . و الأعراف : مَكان بَيْنَ الجَنّة و النار .
الأنفال	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « الأنفال » ، و بَيان حُكْمها . و الأنفال: الغَنيمة (الهبَة) و المَقْصُود

	مِنْها ـ هُنا ـ أراضي مُعَيَّنة تَقَع بِيَد المُسْلِمين . . بِلا قِتال .
التَوبَة	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « التَوبَة » و لِكَثْرة إشتِمالِها علىٰ مُشْتَقّات هذه الكلمة .
يونُس	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها إسم النَبي يونُس (عليه السلام) و قِصَّتَه .
هُود	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها إسم النَبي هُود (عليه السلام) و قِصَّتَه .
يوسُف	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها إسم النَبي يوسُف (عليه السلام) و قِصَّتَه .
الرَعْد	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « الرَعْد » .
إبراهيم	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها إسم النَبي إبراهيم (عليه السلام) و قِصَّته .

الحِجْر — سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة «الحِجْر».

و الحِجْر : إسم البَلَد الّذي كان يَسكُن فيه قَبيلة «ثَمُود» و هُم قَوم النَبي صالح (عليه السلام) .

النَحْل — سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة «النَحْل».

و النَحْل : هِيَ الحَشَرة الّتي تُعْطينا العَسَل.

الإسراء — سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ الفِعْل المُشْتَق مِنْ كلمة «الإسراء» و لِبَيان حادثة إسْراء نَبيّ الإسلام (صلّىٰ اللّه عليه و آله و سلّم) و مِعْراجِه .

الكهْف — سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة «الكهْف» و قِصّة أصحاب الكهْف.

و الكهْف : مَغارة الجَبَل ، ضَيّقٌ بَوّابَتُها ، واسِعٌ داخِلُها .

مَريَم	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ إسم السيّدة « مَريَم » أُمّ عيسىٰ (عليهما السلام) و قِصّتها .
طه	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لافتِتاحِها بِهذه الكلمة : « طه » .
الأنبياء	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها ذِكْر الأنبياء و قَصَصِهم .
الحَج	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « الحَج » و أحكامِه .
المُؤمنون	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « المُؤمنُون » و ذِكْر أوصافِهم فيها .
النُور	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ هذه الكلمة .
الفُرقان	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ هذه الكلمة .

الشُعَراء	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « الشُعَراء » و ما يَرتَبِط بِهِم .
النَمْل	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاَنّ فيها إسم « النَمْل » و ذِكْر النَبي سُلَيْمان و جُنوده و مُرورهم علىٰ وادي النَمْل .
القَصَص	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « القَصَص » ، و ذِكْر قَصَص مُتَعَدِّدة فيها .
العَنْكبُوت	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم، لِوجُود إسم « العَنْكبُوت » فيها .
الرُوم	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « الرُوم » و إشارة إلىٰ قِصّة لَهُمْ مَعَ الفُرْس .
لُقْمان	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لِذِكْر إسم « لُقْمان » الحَكيم فيها ، و سَرْد بَعْض وَصاياه .

السَجْدة	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لِمَجيء كلمة مُشْتَقّة مِنْ مادّة « السَجْدة » فيها .
الأحزاب	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « الأحزاب » و بَعْض قَصَصهم و مَكائدهِم .
سَبَأ	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « سَبَأ » و قِصَّة القَوم الّذين كانوا ساكِنين فيها ، و هِيَ بَلْدة في اليَمَن .
فاطِر	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « فاطِر » .
يس	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لابتِدائها بِـ « يس » و هُوَ (كما وَرَدَ في الأحاديث) مِنْ أسماء الرَسول (صلّىٰ اللّه عليه و آله) .
الصافّات	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها هذه الكلمة .
ص	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لابتِدائها بِهذه الكلمة : « ص» .

الزُمَر	سُمّيت بهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « زُمَراً » .
	الزُمَر : الجَماعَة ، الفَوج [1].
غافِر	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالها علىٰ كلمة « غافِر » .
فُصِّلَتْ	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « فُصِّلَتْ » .
الشُورىٰ	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « الشُورىٰ » .
الزُخْرُف	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « و زُخْرُفاً » .
الدُخان	سُمّيت بهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « الدُخان» .
الجاثِيَة	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « جاثِيَة » .
	و جاثِيَة : جالِسَة علىٰ رُكْبَتَيْها [2] .

(١) كتاب « المُنْجِد في اللُغَة و الأعلام » في مادّة « زمر » .

(٢) نَفْس المَصْدَر السابِق ، في مادّة « جثا » .

الأحقاف	سُمّيت بهذا الإسم لأنّ فيها كلمة «الأحقاف» . و الأحقاف : هِيَ العَواصِف الرمْلِيَّة الشَديدة جِدّاً ، و الّتي تَحْمِلُ مَعَها نَوعاً خاصّاً مِنْ حَبّات الرِمال الخَشِنَة الكبيرة .
مُحَمّد	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم المُقَدّس لأنّ فيها إسم النَبي مُحمّد (صلّىٰ اللّه عليه و آله و سلّم) .
الفَتْح	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « الفَتْح » .
الحُجُرات	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « الحُجُرات » .
ق	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لابتِداء السُورة بِلَفْظ « ق » .
الذاريات	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « الذاريات » .

و الذاريات : الرياح الّتي تَذْرو التُراب وتُفَرِّقُه .

الطُور — سُمِّيَتْ بهذا الإسم لأنّ فيها ذِكْر « الطُور » .

و الطُور : هُوَ الجَبَل الّذي كلَّمَ اللّهُ رَسولَه مُوسىٰ عليه السلام .

و يُقال لَه : « طُور سيناء » .

النَجْم — سُمِّيَتْ بها لاشتِمالها علىٰ كلمة « النَجْم » .

القَمَر — سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها ذِكْر « القَمَر » .

الرَحْمٰن — سُمِّيَتْ بِهذا الإسم المُقَدَّس لاشتمالها علىٰ كلمة « الرحمٰن » .

الواقِعَة — سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها ذِكْر « الواقِعَة » .

و الواقِعَة : القِيامة .

الـحَـديـد — سُـمِّـيَـتْ بِـهـذا الإسـم لاشـتمـالها علىٰ كلمـة « الحَـديد ».

الـمُـجـادلَـة — سُـمِّـيَـتْ بِـهـذا الإسـم لاشـتِـمـالِـهـا علىٰ فِـعْـلٍ مِـنْ هـذا الـمَـصْـدَر، وهُـوَ كـلمـة : « تُـجـادِلُـك ».

الـحَـشْـر — سُـمِّـيَـتْ بِـهـذا الإسـم لأَنّ فـيـهـا كـلـمـة «الـحَـشْـر ».

و الـمَـقْـصُـود مِـنْـه قِـيام الـقِـيـامـة.

الـمُـمْـتَـحَـنـة — سُـمِّـيَـتْ بِـهـذا الإسـم لاشـتِـمـالِـهـا علىٰ فِـعْـل مُـشْـتَـق مِـنْ مَـصْـدَر الإمـتِـحـان ، و هُـوَ قَـولـه تَـعـالـىٰ : « فَـامـتَـحِـنُـوهُـنّ » .

الـصَـفّ — سُـمِّـيَـتْ بِـهـذا الإسـم لأنَّـهـا مُـشْـتَـمِـلَـة علىٰ كـلـمـة « صَـف » في قَـولـه تَـعـالـىٰ : ﴿ صَـفّـاً كـأنَّـهُـم بُـنْـيـانٌ مَـرْصُـوص ﴾ .

الـجُـمُـعَـة — سُـمِّـيَـتْ بِـهـذا الإسـم لاشـتمـالها علىٰ كـلـمـة يَـوم الـجُـمُـعَـة.

المُنافِقُون	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « المُنافِقون » وهِيَ تَشْتَمِل علىٰ ذِكْر بَعْض مَكائد المُنافِقين، و عَلاماتهم و كلماتهم الكُفْرِيَّة.
التَغابُن	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالها علىٰ كلمة « التَغابُن». و التَغابُن : هُوَ تَفاعُل مِنَ الغَبْن ، بِأنْ يَغْبِن كُلٌّ الآخَر [1] .
الطَلاق	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة مُشْتَقّة مِنْ مادّة الطلاق ، و هَوَ قَوله تَعالىٰ : « طَلَّقْتُمْ » .
التَحْريم	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة مَأخوذة مِنْ هذه المادّة، وهِيَ قَوله تَعالىٰ : « لِمَ تُحَرِّم » .

(١) كتاب « تَقْريب القُرآن إلىٰ الأذهان » لآيَة اللّه العُظْمىٰ السيّد مُحمّد الشيرازي ، عِنْدَ تَفْسير سُورة « التَغابُن ».

المُلْك سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة « المُلْك ».

القَلَم سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « القَلَم ».

الحاقَّة سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة « الحاقّة ».

و الحاقّة : مِنْ أسماء القِيامة [١].

المَعارج سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة « المَعارج ».

و « المَعارج » : جَمْع « مِعْراج » و هُوَ مَحَلّ العُروج و الصُعُود [٢].

نُوح سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها إسم النَبي « نُوح » (عليه السلام) و قِصَّته.

---

(١) كتاب « تَقْريب القُرآن إلىٰ الأذهان » ، عِنْدَ تَفْسير الآيَة الأُولىٰ مِنْ سُورة « الحاقّة ».

(٢) نَفْس المَصْدَر السابِق ، عِنْدَ تَفْسير سُورة « المَعارج ».

الجِنّ	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها لَفْظة « الجِنّ » و ما يَرتَبِط بِهِم مِنْ قَصَص وحَقائق .
المُزَّمِّل	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة « المُزّمل » . و « المُزَّمِّل » : المُتَلَفِّف بِثِيابِه [1].
المُدَّثِّر	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « المُدثّر » . و « المُدثّر » ـ اَصلُها « مُتْدَثِر » أُدغِمت التاء في الدال ـ : و هُوَ المُلْتَحِف بِالدِثار .
القِيامة	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة « القِيامة » .
الإنسان	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالها علىٰ كلمة « الإنسان » .

(١) كتاب « المُنْجِد في اللُغَة و الأعلام » في مادّة « زمّل » .

المُرْسَلات	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « المُرْسَلات » .
	و المُرْسَلات : أي قَسَماً بِالمَلائكة الّتي أرسِلَتْ إلىٰ الأرض إرسالاً .
النَبَأ	سُمِّيَتْ بهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « النَبَأ » .
النازِعات	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ لفظة « النازعات » .
	و النازِعات : هِيَ المَلائكة الّتي تَنْزعُ أرواحَ الكُفّار عن أبدانِهِم بِشِدّة [1] .
عَبَس	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة « عَبَس » .
التَكْوير	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ فِعْل مُشْتَقّ مِنْ هذا المَصْدَر، و هُوَ قَوله : « كُوِّرَتْ » .

---

(١) كتاب « تَقْريب القُرآن إلىٰ الأذهان » ، عِنْدَ تَفْسير الآيَة الأولىٰ مِنْ سُورة « النازِعات » .

الإنـفِـطـار سُـمِّـيَـتْ بِـهـذا الإسـم لاشتمـالها علىٰ فِـعْـل مَـأخـوذ مِـنْ هـذا الـمصدَر ، و هُـوَ قَـولـه : « إنـفَـطَـرَت » .

و إنـفَـطَـرَتْ : اَي انـشَـقَّـتْ و ظَـهَـرَ فيـها اَثَـر الإنـفِـطـار ، حـتّـىٰ إذا نَـظَـرَ إلـيـها الإنـسـان رآهـا كالـحـائـط الـمُـنْـفَـطِـر [١] .

الـمُـطَـفِّـفـيـن سُـمِّـيَـتْ بِـهـذا الإسـم لاشتمالها علىٰ كلـمـة « الـمُـطـفّـفـيـن» .

الـتَـطْـفـيـف : نَـقْـص الـكـيْـل و الـمـيـزان .

الإنـشِـقـاق سُـمِّـيَـتْ بِـهـذا الإسـم لاشتمـالها علىٰ فِـعْـل مُـشْـتَـقٍ مِـنْ هـذا الـمَـصْـدَر ، و هُـوَ « إنـشَـقَّـت » .

الـبُـروج سُـمِّـيَـتْ بِـهـذا الإسـم لاَنّ فـيـهـا كلـمـة « الـبُـروج » .

---

(١) كـتـاب « تَـقْـريـب الـقُـرآن إلىٰ الاَذهـان » ، عِـنْـدَ تَـفْـسـيـر سُـورة « الإنـفِـطـار » .

الطارِق	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة « الطارِق ».
الأَعلىٰ	سُمِّيَتْ بِه لأنّ فيها كلمة « الأَعلىٰ ».
الغاشِيَة	سُمِّيَتْ بِه لاشتمالها علىٰ كلمة «الغاشية».
الفَجْر	سُمِّيَتْ بِه لأنّ فيها كلمة « الفَجْر ».
البَلَد	سُمِّيَتْ بِه لاشتمالها علىٰ كلمة « البَلَد ».
الشَمْس	سُمِّيَتْ بها لأنّ فيها إسم « الشَمْس ».
اللَيْل	سُمِّيَتْ بِه لاشتمالها علىٰ كلمة « اللَيْل ».
الضُحىٰ	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة «الضُحىٰ».
الشَرْح	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة « نَشْرح ». و قَد يُعَبَّرُ عنها بِـ « سُورة الإنشِراح » اَيضاً .
التين	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها إسم « التين ».

العَلَق	سُمِّيَتْ بهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة « العَلَق ».
القَدْر	سُمِّيَتْ بهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « القَدْر ».
البَيِّنة	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ لفظة « البَيِّنة ».
الزلزلة	سُمِّيَتْ بهذا الإسم لأنّ فيها كلمة «زلزلتْ».
العاديات	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة « العاديات ». و هِيَ صِفَة لِلأفراس الّتي يَسْتَخْدِمُها المُجاهِدُونَ في سَبيل اللّه تَعالىٰ . و العَدْو : الركض السَريع .
القارِعَة	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها لفظة « القارِعَة » . القارِعَة : مِنْ أسماء يَوم القِيامة ، لأنّها تَقْرع و تَصْدم الأسماع والقُلوب بِأهوال يَوم القِيامة .

التَكاثُر سُمِّيَتْ بِهذا الإسم .. لاشتمالها علىٰ كلمة « التكاثر » .

العَصْر سُمِّيَتْ بِه لأنّ فيها كلمة « العَصْر » .

الهُمَزة سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالها علىٰ لفظة « الهُمَزة ».

الهُمَزة : هُوَ الّذي يُكْثِرُ مِنْ ذِكْر عُيُوب الناس .. و الطَعْن فيهم بغَير حَق .

و اَصْلُ الهَمْز : الكسْر . فَكاَنّ العائب يَكْسِر كرامة الشَخْص و يَهْدم شَوكتَه .

الفيل سُمِّيَتْ بِه لاَنّ فيها إسم « الفيل » .

قُرَيش سُمِّيَتْ بِه لاشتِمالِها على إسم « قُرَيش ».

الماعُون سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاَنّ فيها كلمة « الماعُون » .

الماعُون : كُلّ ما فيه مَنْفَعة لِلناس[1].

---

(١) كتاب « تَقريب القُرآن إلىٰ الاَذهان » ، عِنْدَ تَفْسير سُورة « الماعُون » .

الكوثَر — سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتِمالِها علىٰ كلمة « الكوثَر » .

الكافِرُون — سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « الكافِرون » .

النَصْر — سُمِّيَتْ بِه لاشتمالها علىٰ لفظة « النَصْر » .

المَسَد — سُمِّيَتْ بهذا الإسم لأنّ فيها كلمة « مَسَد » .

المَسَد : حَبْلٌ مِنْ ليف ، أو الحَبْل الّذي أُحكِمَ فَتْلُه .

و تُسَمّىٰ ـ أيضاً ـ بِسُورة « تَبَّتْ » .

الإخلاص — سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأنَّها تُنَزِّه اللّهَ عن الشَريك . . و عن كُلّ ما لا يَليقُ بِوَحْدانيَّتِه .

و تُسَمّىٰ أيضاً بِسُورة « التَوحيد » لأنَّها تُوَحّدُ اللّهَ تَعالىٰ و تَذكُر أبرز لَوازم الوَحْدانيّة .

الفَلَق	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لاشتمالها علىٰ كلمة « الفَلَق ».
	الفَلَق : الصُبْح ، لأَنَّه يَشُقُّ جِدارَ ظُلْمةِ اللَيْل .
الناس	سُمِّيَتْ بِهذا الإسم لأَنّ فيها كلمة « الناس ».

الفهرس

تقرأ في هذا الكتاب

- أطولُ سورة في القرآن الكريم
- أقصر سورة في القرآن الكريم
- أطولُ آية في القرآن الكريم
- أقصر آية في القرآن الكريم
- مجموع عَدَد آيات القرآن الكريم
- الأنبياء الذين ذكرت أسماؤهم في القرآن الكريم
- أسماء الفَواكه المذكورة في القرآن
- أسماء البُقول المذكورة في القرآن
- الحيوانات التي جاء إسمُها في القرآن
- الحشَرات التي جاء إسمُها في القرآن
- كم من الوقت يَستَغرق قراءَة القرآن بالكامل؟
- مَعنى الاستخارة بالقرآن الكريم